ويستحب (عِظَم جَنْبَيْهِ وَجَوْفِه) (وانْطِوَاء كَشْحه) ولذلك قال الْجَعْدِي :

(خِيطَ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ ... يَرْجِعْ إلَى دِقّةٍ وَلاَ هَضَمِ) .

يقول : كأنه زَافِرٌ أبداً من عِظَم جَوْفه فكأنه زَفَرَ فخيط على ذلك . (والْهَضَم) انضمام أعالى الضلوع يقال : (فَرَسٌ أهْضَمُ) وهو عيب قال الأصمعي : لم يسبق الْحَلْبَة فرس أهضم قطّ وإنما الفرس بعنقه وبطنِهِ .

ويستحب (إشْرَافُ الْقَطَاة) وهي مقعد الردف ويكره (تَطَامُنُهَا) ولذلك قال امرؤ القيس : .

(كَأَنّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالِ ...) .

والرَّأْلُ : فرخ النعامة وهو مُشْرِفُ ذلك الموضع .

ويستحب في 121 الخيل : أن ترفع أذنابها في العَدْوِ ويقال ذلك في شِدّةِ الصُّلْب قال النَّمِر بن تَوْلَب : .

(جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذُّنَابي ... تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجَا) .

ويستحب (طول الذَّنَب) ولذلك قال امرؤ القيس :